

مجمع الأمثال

4350 - وَقَعَتْ عَلَايُهُ رَخْمَتُهُ .

الرَّخْمَةُ : قريب من الرحمة يُقَال : رَحِمَهُ وَرَحِمَهُ قَالَ : مُسْتَوْدَعٌ رَخْمَرِ
الْوَعْسَاءِ مَرَّخُومٌ .

(هذا عجز بيت لذي الرمة وصدوه : كأنه أم ساج الطرف أخدرها .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّخُومٌ أَي أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً أُمُّهُ أَي حَبَاهَا لَهُ وَالْفَتْهُ إِيَّاهُ وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ : رَحِمْتَهُ رَحْمَةً بِمَعْنَى رَحِمْتَهُ . وَيُقَالُ : أَلْقَى أَوْ عَلَيْهِ
رَحْمَةً فَلَانَ أَي عَطَفَهُ وَرَقَّتْهُ .) [ص 362] .

يَضْرِبُ لِمَنْ يُحَبَّبٌ وَيُؤْلَفُ